بثمن فتنزيت منه وثم يرد ان يسقيها اى والحال انه لم يتعهد سقيها كان ذلك اى ما شربته يعنى قدر ه حسنات له واذا حصل له هذا الثواب حتى لم يقصد سقيها ففى قصده اولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية والمعجمة اى استغنا عن الناس وسترا من الفقر وتعففا عن سؤال الناس بتبع نتاجها او بالتجارة فيها ثم لم ينس حق الله المفروض فى رقابها بالاحسان اليها والقيام بعلفها والشفقة عليها فى الركوب ولا فى ظهورها بان يحمل عليها الغازى المنقطع ونحو المحمل المطروق وغير ذلك فهى له ستر من المسكنة ورجل ربطها فخرا اى تعاظما ورياء اظهارا للطاعة والباطن بخلافه ونوا بكسر النون والمد اى مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهى له وزر اى اثم مالك حم ق ن ه عن ابى هريرة

الخيل ثلاثة في شقرها الخير اى اليمن والبركة والشقرة من الالوان وهى تختلف بالنسبة للانسان والخيل والابل خط عن ابن عباس باسناد ضعيف

الخيمة اى الخيمة المذكورة فى القران فى قوله مقصورات فى الخيام درة مجوفة بفتح الواو المشددة اى واسعة الجوف طولها فى السما ستون ميلا فى كل زاوية منها للمؤمن من اهل لا يراهم الاخرون من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها ق عن ابى موسى الاشعرى وهم من زعم انه انفرد البخارى ٥

حرف الدال ٥

داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب جسمانى وروحانى فارشد لى الاول انفا واشار الى الثانى هنا وهو الطب الذى لا يخطى لكن لا يظهر نفعه الا لمن رق حجابه وكمل استعداده ولطفت بشريته ابو الشيخ ابن حبان فى الثواب عن ابى امامة ورواه عنه الطبرانى وغيره باسناد حسن ٥

داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة دوا منجح ونبه بها على بقية اخواتها من القرب كعتق واغاثة لهفان واغاثة مكروب فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض بفتح الهمزة اى العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من اهل الله فوجدوا الادوية الروحانية تفعل ما لا تفعل الحسية فر عن ابن عمر قال البيهقى منكر

دباغ الاديم بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذى ينجس بالموت طهوره بفتح الطا مطهره فيصيره طاهر العين لحكمة متنجس فيغسل وينتفع به ويخرج به الشعر فلا يطهر به لان الدباغ لا يؤثر فيه وفيه حجة لى احمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة لا يطهر بدبغه لخبر لا تنتفعوا من الميتة باهابها ورد بانه قبل الدبغ او منسوخ او للتنزيه حم عن ابن عباس وعن سلمة بن المحبق وقيل سلمة بن ربيعة بن المحبق الهذلى ن عن عائشة م عن ابن عباس طب عن ابى امامة وعن المغيرة بن شعبة وهو متواتر ٥

دباغ جلود الميتة طهورها شمل الماكول وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعى وخصه مالك بالماكول قط عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف

دباغ كل اهاب بالكسر الجلد وقيل الجلد قبل ان يدبغ طهوره عام فى كل جلد يقبل الدباغ لا مطلقا فخرج جلد المغلظ قط عن ابن عباس بعدة اسانيد وقال صحيح ٥

دب اى سار اليكم داء الامم قبلكم اى عادة الامم الماضية الحسد والبغضاء نقل الدا

عن

عن الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى الاخرة على الاستعارة والبغضاء هى الحالقة قالوا وما الحالقة قال حالقة الدين بكسر الدال لا حالقة الشعر اى الخصلة التى شانها ان تحلق اى تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر ونبه به على ان البغضاء اقطع من الحسد واقبح والذى نفس محمد بيده اى بقدرته وتصريفه لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا بالله وبما علم مجى الرسول به ضرورة ولا تؤمنوا ايمانا كاملا حتى تحابوا بحذف احدى التائين الفوقيتين وشد الموحدة اى يحب بعضكم بعضا افلا انبئكم بشى اذا فعلتموه تحاببتم اى احب بعضكم بعضا قالوا اخبرنا قال افشوا السلام بينكم اعلنوه وعموا به من عرفتموه وغيره فانه يزيل الضغائن ويورث التحابب حم ت والضيا المقدسى عن الزبير باسناد قال المنذرى جيد

دثر مكان البيت اى درس محل الكعبة بالطوفان فلم يحجه هود ولا صالح حتى بواه الله لابراهيم اى ارى له اصله فاسس قواعده وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه الزبير بن بكار عن عائشة باسناد واه ٥

دحية بمهملتين كلبية ويفتح اوله الكلبى بفتح فسكون الصحابى القديم المشهور يشبه جبريل فى براعة جماله وكان جبريل ياتى المصطفى على صورته غالبا وعروة بضم العين المهملة ابن مسعود الثقفى الذى ارسلته قريش الى المصطفى يوم الحديبية ثم اسلم ودعا قومه للاسلام فقتلوه يشبه عيسى بن مريم ولما قتله قومه قالوا مثله فى قومه كصاحب يس وعبد العزى بن قطن يشبه الدجال فى الصورة فى الجملة لا خصوصا الجنة ورجم الاعضا ابن سعد فى الطبقات عن الشعبى مرسلا

دخلت الجنة اى فى النوم فسمعت خشفة بفتح المعجمتين والفاء صوت حركة او وقع نعل فقلت اى لبعض الملائكة والظاهر انه جبريل ورضوان خوده ما هذه الخشفة زاد فى رواية امامى قالوا هذا بلال المؤذن يمشى المنام فلا ينافى ان المصطفى ما دخل يوم القيامة ولا يجوز اجراؤه على ظاهره اذ ليس لنبى ان يتقدمه فكيف باحد من امته ثم دخلت الجنة مرة اخرى فسمعت خشفة فقلت ما هذه قالوا هذه الغميصا بغين معجمة وصاد مهملة مصغرا ويقال الرميصا امراة ابى طلحة ام سليم بضم ففتح بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة ونون ابن خالد الانصارية واسمها سهلة او رملة او رميثة او مليكة او انيفة من الصحابيات الفاضلات عبد بن حميد عن انس ابن مالك ع وابو داود عن جابر باسناد حسن

دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدى اى امامى صوت غير شديد فقلت ما هذه الخشفة فقيل هذا بلال يمشى امامك اكرمه بذلك ليطيب قلبه ويدوم عمله ويرغب غيره فيه وذا لا يلزم منه تفضيله على العشرة ولا بعضهم طب عد عن ابى امامة باسناد حسن ٥

دخلت الجنة ليلة اسرى بى فسمعت فى جانبها وجسا بفتح الواو والجيم صوتا خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن اى صوت بلال اى صوت رفع